وفى القاموس غاث الله البلاد والغيث الارض اصابها وغيثت الارض
تغاث فهى مغيثه ومغيوثة مَرِيًّا بفتح الميم وتشديد التحتية وفى نسخه
صحيحه بياء فهمز قال المص بفتح الميم وتشديد اليا اى كثيرا غزيرا والمرى و
المرية الناقة الغزيرة الدر من المرى وهو الحلب ووزنها فعيل وفعول
انتهى فعليه ناقص ومهموز ابدل الهمزيا او واوا فادغم كما فى النبى وقال صاحب
السلاح المرى بفتح الميم وتشديد التحتية وفى نسخة صحيحة بياء فهمز قال المص
بفتح الميم وتشديد اليا اى كثيرا غزيرا والمرى والمرية الناقة الغزيرة
الدر من المرى وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول انتهى فعليه ناقص
او مهموز ابدل الهمز يا او واوا فادغم كما فى النبى وقال صاحب السلاح
المرى بفتح الميم وبالمد وبالهمز هو المحمود العاقبة الذى لا وباء فيه
انتهى فهو مهموز قال ميرك وهو المصحح فى اصولنا من الاذكار
والصلاح والحصن قلت ويلائمه ما فى النهاية من انه مهموز يقال
مرانى الطعام وامرانى اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها
طيبا قلت ومنه قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا وقال التوربشتى فى
شرح المصابيح مريا اى هنيا صالحا كالطعام الذى يمرو ومعناه
الخلو عن كل ما ينقصه كالهدم والغرق ونحوهما ويحتمل ان يكون
بغير همز ومعناه مدرا من قولهم ناقة مرى اى كثيرة اللبن ولا حقيقة
رواية قال الحنفى بعد ما ذكر بعض الاقاويل المذكورة والروايات المسطورة
المقصود التنبيه على اضطراب كلامهم رواية ودراية قلت مثل هذا الاختلاف
لا يعد من باب الاضطراب عند ارباب الصواب فان اختلاف ائمة المحدثين
كاختلاف قرات القراء المعتبرين والدراية تابعة لكل من القراءة والرواية

كما هو معلوم عند ارباب الهداية من اصحاب البداية والنهاية ولكل وجهة
يبين وجهه مُرِيعًا بضم الميم اى مخصبا وفى نسخة صحيحة بفتحها اى خصيبا
على ما فى المهذب وتحقيقه ان الريع هو الزيادة والنماء على الاصل يقال
راع الطعام واراع اذا صارت له زيادة فى العجن والخبز واراعت
الابل اذا كثرت اولادها فالمعنى اسقنا غيثا كثير النماء كما ذكره التوربشتى
وقال المص بضم الميم وفتحها وهو المخصب الناجع يقال امرع الوادى اذا
اخصب ومرع مراعة فهو مريع انتهى وفيه وارد ما قاله الحنفى من ان سياق كلامه
يدل على ان ضم الميم من امرع وفتحها من مرع والثانى مسلم والاول
محل بحث لانه لو كان من امرع فهو ممرع لا مريع لانه من اراع هذا
ويروى بضم الميم وبالباء الموحدة اى عاما يغنى عن الارتياد والنجعة
فالناس يربعون حيث شاؤا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال
فى طلب الكلا او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع ويروى بضم الميم
وبالتاء المثناة من فوق اى ينبت من الكلا ما يرتع فيه المواشى وترعاه
والرتع التوسع فى الخصب فكل مخصب مرتع وهاتان الروايتان مشهورتان
وفى النهاية مذكورتان نافعا اجمال بعد تفصيل غير ضار موكد لما قبله
عاجلا د مص اى رواه ابو داود عن جابر وابن ابى شيبة عن كعب بن مرة
غير آجل موكد لعاجلا د اى رواه ابو داود عن جابر غيث رايث
بهمز فمثلثة قال المص غير بطئ متاخر مص اى رواه ابن ابى شيبة عن كعب
اللهم اسق بالوجهين كما سبق تحقيقه لغة ورواية فلا وجه لحصر الحنفى
بقوله امر من السقى من باب ضرب عبادك اى من ذوى العقول وبهائمك
اى من الحيوانات والحشرات وانشر بضم الشين اى وابسط رحمتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)